

CCW/AP.II/CONF.4/SR.2
18 December 2002

ARABIC
Original: FRENCH

المؤتمر السنوي الرابع للدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في قصر الأمم بجنيف،

يوم الأربعاء، ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٦/٢٥

الرئيس: السيد فسلاار (سويسرا)

المحتويات

تبادل عام للآراء (الجلسة العامة) (تابع)

النظر في تطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام

مسائل أخرى

النظر في الوثائق الختامية واعتمادها

اختتام المؤتمر

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل. كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر ذاته. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Official

.Records Editing Section, room E.4108, Palais des Nations, Geneva

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات المؤتمر في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية المؤتمر بأمد وجيز.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٥

تبادل عام للآراء (الجلسة العامة) (البند ٨ من جدول الأعمال) (تابع)

١- السيد دوغان (تركيا) ذكرَ بتمسك بلاده بإزالة كل الألغام المضادة للأفراد. وتغيبط تركيا في هذا الصدد بكل التدابير التي اتخذت، سواء الأحادية الجانب أو الثنائية أو المتعددة الأطراف. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، قررت تمديد الموعد المحدد للصادرات ونقل الألغام البرية المضادة للأفراد لفترة محددة، مؤكدة بذلك على رغبتها الصادقة في أن تصبح طرفاً في اتفاقية أوتاوا. وإلى جانب أنها قد عقدت مع دول الجوار اتفاقات ثنائية لإزالة الألغام في المناطق الحدودية، فإنها قد ساهمت بمبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي في سبيل أنشطة إزالة الألغام التي جرت في البوسنة والهرسك بمساعدة القوات التركية وساندت مالياً مشروعات إزالة الألغام التي تحققت على الحدود الشمالية لألبانيا بعد النزاع في كوسوفو.

٢- وفي آب/أغسطس ٢٠٠٢، أزالَت تركيا بالفعل أكثر من ١٠.٠٠٠ لغم. كما أنها أنشأت مراكز لإزالة الألغام والتنسيق وتدريب أفرقة إزالة الألغام.

٣- ولقد عانت تركيا كثيراً من الإرهاب ومن الاستخدام المتكرر من طرف الإرهابيين للألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للمركبات. وللأسف، فإن الإرهابيين لا يشعرون بأنهم مرتبطون بالصكوك القانونية القائمة ولا يقيمون أدنى وزن للدعم المتزايد الذي تتمتع به هذه الصكوك. ويجب على المجتمع الدولي أن يكافح بصورة جماعية ضد الإرهاب، كما يتعين استخدام كل الوسائل الممكنة لتقديم الإرهابيين وأعوانهم إلى العدالة.

٤- السيد سيت هارام (الهند) قال بأن عليه أن يدحض ادعاءات منظمة مراقبة حقوق الإنسان (Human Rights Watch). فالهند تحترم بصورة دقيقة البروتوكول الثاني المعدل. وفضلاً عن ذلك، فإن الأرقام المتعلقة بالخسائر في الأرواح البشرية التي أشارت إليها هذه المنظمة لا أساس لها. ومن الواضح أنه لم يجر التحقق منها لدى السلطات، مما يعطي صورة رديئة عن هذه المنظمة.

النظر في تطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام (البند ١١ من جدول الأعمال)

٥- الرئيس لاحظ أن أي من الوفود لم يطلب أخذ الكلمة بخصوص هذا البند من بنود جدول الأعمال.

مسائل أخرى (البند ١٢ من جدول الأعمال)

٦- الرئيس لاحظ أن أي من الوفود لم يطلب أخذ الكلمة بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال.

النظر في الوثائق الختامية واعتمادها (البند ١٣ من جدول الأعمال) (CCW/AP.II/CONF.4/CRP.1)،
بالإنكليزية فقط)

٧- الرئيس وجه النظر إلى مشروع تقرير المؤتمر السنوي الرابع للدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل،
الذي نشر تحت الرمز CCW/AP.II/CONF.4/CRP.1، بالإنكليزية فقط، ودعا المؤتمر إلى النظر في كل فقرة على
حده قبل اعتماده في مجمله.

الفقرات من ١ إلى ٦

٨- اعتمدت الفقرات من ١ إلى ٦.

الفقرة ٧

٨- الرئيس أشار إلى أنه من المقرر إضافة المغرب إلى قائمة الدول التي أبلغت الجهة المودعة بموافقتها على
الانضمام إلى البروتوكول الثاني المعدل، والتي شاركت في أعمال المؤتمر. ويبلغ عدد هذه الدول ٤٦ دولة.

١٠- اعتمدت الفقرة ٧ بصيغتها المستكملة.

الفقرة ٨

١١- اعتمدت الفقرة ٨.

الفقرة ٩

١٢- الرئيس أشار إلى أن الأمانة قد أبلغته بأنه ينبغي رفع جمهورية إيران الإسلامية من قائمة الدول غير
الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل، والتي شاركت في أعمال المؤتمر بصفة مراقب.

١٣- السيد هورومبا (مراقب عن رومانيا) نبّه إلى ضرورة إضافة اسم بلاده إلى هذه القائمة.

١٤- اعتمدت الفقرة ٩ بصيغتها المعدلة والمستكملة.

الفقرة ١٠

١٥ - اعتمدت الفقرة ١٠ .

الفقرة ١١

١٦ - السيدة والكر (الحملة الدولية لحظر الألغام البرية) طلبت ذكر أسماء جميع المنظمات الأعضاء في الحملة الدولية لحظر الألغام البرية التي شاركت في الجلسات العامة للمؤتمر.

١٧ - اعتمدت الفقرة ١١ بصيغتها المعدلة.

الفقرة ١٢

زيادة عدد نواب رئيس المؤتمر السنوي

١٨ - السيد وينسلي (جنوب أفريقيا) اقترح رفع عدد نواب رئيس المؤتمر السنوي إلى ثلاثة بحيث تضمن كل مجموعة من الدول والصين بأنها ممثلة في مكتب المؤتمر، والذي سيصبح بذلك أكثر توازناً. وبناء على ذلك فإن الأمر يتعلق بتعديل المادتين ٣ و ٧ من النظام الداخلي.

١٩ - الرئيس يفهم أن المؤتمر يرغب فعلاً في رفع عدد نواب الرئيس إلى ثلاثة.

٢٠ - وقد تقرر ذلك.

٢١ - السيد وينسلي (جنوب أفريقيا) اقترح بناء على ذلك إضافة النص التالي إلى الفقرة ١٢ من مشروع التقرير قيد النظر

"قرر المؤتمر تعديل المادتين ٣ و ٧ من النظام الداخلي بحيث يرتفع عدد نواب الرئيس من اثنين إلى ثلاثة لضمان التمثيل المتوازن لمجموعات الدول داخل مكتب المؤتمر. وستكون المادة ٣ بصيغتها المعدلة على النحو التالي: "ينتخب المؤتمر من بين الدول الأطراف المشاركة في المؤتمر رئيساً وثلاثة نواب للرئيس، وهو يختارهم بطريقة تضمن الطابع التمثيلي لمكتب المؤتمر المؤلف طبقاً للمادة ٧". وستكون المادة ٧ بصيغتها المعدلة على النحو التالي: "يتألف مكتب المؤتمر من رئيس المؤتمر الذي يرأسه، ونواب الرئيس الثلاثة للمؤتمر وكل رؤساء الأجهزة الفرعية".

٢٢ - اعتمدت الفقرة ١٢ بصيغتها المستكملة.

الفقرتان ١٣ و ١٤

٢٣ - اعتمدت الفقرتان ١٣ و ١٤ .

فقرة جديدة ١٥

٢٤ - الرئيس أشار إلى أنه من المستصوب إضافة فقرة جديدة ١٥ ، نصها كالتالي:

"وفي نفس الجلسة، استمع المؤتمر إلى رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة، قرأها السيد إنريك رومان - موري، الأمين العام المساعد لمؤتمر نزع السلاح ومدير مكتب جنيف التابع لدائرة شؤون نزع السلاح".

٢٥ - اعتمدت الفقرة الجديدة ١٥ .

فقرة جديدة ١٦ (الفقرة ١٥ سابقاً)

٢٦ - اعتمدت الفقرة الجديدة ١٦ .

فقرة جديدة ١٧ (الفقرة ١٦ سابقاً)

٢٧ - الرئيس أشار إلى أن الأمانة قد أبلغته بأنه يتعين إضافة كرواتيا والولايات المتحدة الأمريكية على قائمة الدول التي قدمت تقاريرها السنوية.

٢٨ - السيد وينسلي (جنوب أفريقيا) قال إنه من المستصوب إضافة بلاده كذلك على القائمة.

٢٩ - اعتمدت الفقرة ٢٧ بصيغتها المستكملة.

فقرة جديدة ١٨ (الفقرة ١٧ سابقاً)

٣٠ - السيد داهندن (سويسرا) اقترح إضافة النص التالي على الفقرة ١٨:

"اقترحت سويسرا إضافة صفحة غلاف على التقارير السنوية الوطنية من اجل تبسيط تعميم هذه التقارير. وهذا الاقتراح من شأنه اعتماد قرار خلال المؤتمر السنوي القادم (انظر المرفق الأول)."

والفكرة تتمثل في أنه في حالة عدم تغيير البيانات المقدمة من سنة إلى أخرى، فلا داعي لتقديم تقرير جديد كامل. بل يكفي الإشارة إلى ذلك في صفحة الغلاف.

٣١ - اعتمدت الفقرة ١٨ بصيغتها المستكملة.

فقرة جديدة ١٩ (الفقرة ١٨ سابقاً)

مشروع نداء من الدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل بمناسبة مؤتمرها السنوي الرابع
(CCW/AP.II/CONF.4/CRP.2)

٣٢ - الرئيس دعا المؤتمر إلى النظر في مشروع نداء الدول الأطراف بمناسبة مؤتمرها السنوي الرابع، الوارد في الوثيقة (CCW/AP.II/CONF.4/CRP.2)، والمشار إليه في الفقرة الجديدة ١٩، قبل الانتقال إلى اعتماد هذه الفقرة. وأشار إلى أن هذا المشروع مستوحى من النداء الموجه من الدول الأطراف في مؤتمرها السنوي الثالث - الذي سيق مباشرة المؤتمر الثاني للنظر في الاتفاقية، وذكر أنه أثناء المشاورات غير الرسمية التي أجزاها قبل الجلسة الحالية، اقترح أحد الوفود حذف الجملة التالية من أجل تحديث النص:

"وإذ نرحب بالفرصة التي أتاحتها لنا المؤتمر الثاني للدول الأطراف المكلف بالنظر في الاتفاقية المعنية ببعض الأسلحة التقليدية، لدراسة سير عمل البروتوكول الثاني المعدل وحالته".

٣٣ - اعتمد مشروع النداء الوارد في الوثيقة (CCW/AP.II/CONF.4/CRP.2) بصيغته المعدلة.

٣٤ - اعتمدت الفقرة الجديدة ١٩.

فقرة جديدة ٢٠ (الفقرة ١٩ سابقاً)

٣٥ - اعتمدت الفقرة الجديدة ٢٠ مع تعديل تحريري طفيف للنص الإنكليزي.

فقرة جديدة ٢١ (الفقرة ٢٠ سابقاً)

تعيين رئيس المؤتمر السنوي الخامس ونواب الرئيس

٣٦ - السيد هولزنبرغر (ألمانيا) قال إن وفود كثيرة، ومنها وفد ألمانيا، قد طرحت فكرة تعيين رئيس المؤتمر السنوي الخامس ونواب الرئيس في نهاية المؤتمر الرابع، بحيث يتمكن الرئيس ونواب الرئيس الجدد من أن يبدأوا بأنفسهم التحضير للمؤتمر ثم قيادة الأعمال بعد ذلك على أساس تحضيراتهم، وهو حل يبدو أكثر ترشيداً من

مطالبة الرئيس ونواب الرئيس المنصرفين بالقيام بهذا العمل التحضيري، كما أنه أكثر توافقاً مع السير السليم لأعمال المؤتمر.

٣٧- السيد بيتوش (سلوفاكيا) متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية، قال إن المجموعة تجبذ هذه الفكرة.

٣٨- السيد دوروسين (الولايات المتحدة الأمريكية) تساءل عن وضع تعيين رئيس المؤتمر السنوي الخامس ونواب الرئيس أثناء المؤتمر الحالي.

٣٩- الرئيس أوضح أن التعيين عند هذه المرحلة لرئيس المؤتمر السنوي الخامس ونوابه ينبغي تأكيده عن طريق الانتخاب أثناء ذلك المؤتمر. وهو يفهم أن المؤتمر يرغب فعلاً في تعيين رئيس المؤتمر السنوي الخامس ونوابه من الآن.

٤٠- وقد تقرر ذلك.

٤١- الرئيس دعا مجموعات الدول إلى اقتراح مرشحين لمنصب رئيس ونواب رئيس المؤتمر السنوي الخامس.

٤٢- السيد بيتوش (سلوفاكيا) متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية، قال إن هذه المجموعة تقترح تعيين سفير بلغاريا السيد تزانتشيف، كرئيس للمؤتمر السنوي الخامس.

٤٣- السيد وينسلي (جنوب أفريقيا)، متحدثاً باسم مجموعة دول عدم الانحياز وغيرها من الدول، قال إن هذه المجموعة تقترح تعيين ممثل جنوب أفريقيا كنائب لرئيس المؤتمر الخامس. وقال إنه من المستحيل عند هذه المرحلة تقديم اسم ممثل جنوب أفريقيا الذي سيشغل هذا المنصب، لأن دورة خدمة السفير الحالي في جنيف ستنتهي في الشهر القادمة.

٤٤- السيد فو زيغانغ (الصين) قال إن الصين تقترح أن يعين أحد ممثليها كنائب لرئيس المؤتمر السنوي الخامس.

٤٥- السيد هولزنبرغر (ألمانيا)، متحدثاً باسم المجموعة الغربية، قال إن هذه المجموعة تقترح أيضاً تعيين سفير سويسرا السيد فسلاار، كنائب لرئيس المؤتمر الخامس.

٤٦ - الرئيس قال إنه في غياب أي اعتراضات، فإنه يعتبر أن المؤتمر يرغب في تعيين سفير بلغاريا، السيد تزانتشف، كرئيس للمؤتمر السنوي الخامس، وممثلي جنوب أفريقيا والصين وسفير سويسرا السيد فسلاار، كنواب للرئيس.

٤٧ - وقد تقرر ذلك.

٤٨ - الرئيس اقترح تعديل واستكمال الفقرة الجديدة ٢١ نظراً للقرار الذي اتخذته المؤتمر في التو. وسيكون النص على النحو التالي:

"قرر المؤتمر تعيين الرئيس ونواب الرئيس الجدد في نهاية المؤتمر الحالي بغية ضمان تواصل الأعمال التحضيرية التي تقوم بها الرئاسة. وبناء على ذلك، قرر المؤتمر تعيين سفير بلغاريا، السيد تزانتشف، كرئيس للمؤتمر السنوي الخامس للدول الأطراف الذي سينعقد في عام ٢٠٠٣، ومثلي جنوب أفريقيا والصين وكذلك سفير سويسرا، السيد فسلاار، كنواب للرئيس".

٤٩ - اعتمدت الفقرة الجديدة ٢١ بصيغتها المعدلة والمستكملة.

فقرة جديدة ٢٢ (الفقرة ٢١ سابقاً)

٥٠ - الرئيس استرعى انتباه الوفود إلى التكاليف التقديرية الواردة في الوثيقة CCW/AP.II/CONF.4/3، والمشار إليها في الفقرة الجديدة ٢٢. ولاحظ أنه بالفعل قد تم وضع تقديرين، أحدهما في حالة ما إذا استمر المؤتمر يوماً واحداً، والآخر في حالة امتداده على مدى يومين. وأوضح الرئيس أن المواعيد المذكورة في التقديرين لها الطابع المؤقت تماماً وذكر بأن مواعيد المؤتمر السنوي الخامس وكذلك مدته ستحدد طبقاً للفقرة قيد النظر، أثناء اجتماع الدول الأطراف في ١٢ و١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

٥١ - اعتمدت الفقرة الجديدة ٢٢ مع تعديل تحريري طفيف للنص الإنكليزي.

فقرة جديدة ٢٣ (الفقرة ٢٢ سابقاً)

٥٢ - السيد فو زيغانغ (الصين) تساءل عن الغرض من الفقرة قيد النظر، والتي بمقتضاها سيطلب من الرئيس تقديم تقرير المؤتمر السنوي الرابع للدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل أثناء اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية الذي سينعقد في ١٢ و١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢: فهل الدول الأطراف في البروتوكول الثاني لن تكون مخرولة اعتماد التقرير الخاص بالمؤتمر السنوي الرابع نهائياً وهل سيصدق اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية

على هذا التقرير؟ وهو قد فهم أن الهدف الوحيد لهذا الاجتماع هو النظر في تقرير أنشطة فريق الخبراء الحكوميين والبت فيما يتلو ذلك من أعمال، كما قرر المؤتمر الثاني للنظر في الاتفاقية.

٥٣- السيد وينسلي (جنوب أفريقيا) لاحظ أن الدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل، قد رأت العام الماضي ضرورة تقديم تقرير المؤتمر السنوي الثالث أثناء المؤتمر الثاني للدول الأطراف والذي سينعقد وسيكلف بالنظر في حالة وسير عمل الاتفاقية في مجملها والبروتوكولات المرفقة بها، بما في ذلك البروتوكول الثاني المعدل. وهو يتفق مع ممثل الصين في أن اجتماع الدول الأطراف في ١٢ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ليس له نفس الولاية بتاتا، لأنه من المقدر له أن ينظر في تقرير فريق الخبراء الحكوميين، والبت فيما يتلو ذلك من أعمال. ورغم أنه لا اعتراض له من حيث المبدأ على أن يقدم رئيس المؤتمر السنوي الرابع تقريراً إلى الاجتماع المذكور، فإنه يرى من جانبه بأن ذلك ليس ضرورياً حقاً.

٥٤- السيد دا سيلفا (البرازيل) يتفق مع هذا الرأي: فاجتماع الدول الأطراف في ١٢ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، قد تقرر بهدف النظر في تقرير أنشطة فريق الخبراء الحكوميين، ومن الأفضل التقيّد بهذه الولاية.

٥٥- الرئيس يفهم أن الوفود في مجموعها توافق على هذه النقطة. وبناء على ذلك، فمن المستصوب حذف الجزء الثاني من الفقرة الجديدة ٢٣ بحيث تقرأ على النحو التالي: "في جلسته الختامية يوم ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، اعتمد المؤتمر السنوي الرابع تقريره".

٥٦- اعتمدت الفقرة الجديدة ٢٣ بصيغتها المعدلة.

٥٧- اعتمد مشروع تقرير المؤتمر السنوي الرابع للدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل في مجموعه.

٥٨- الرئيس رأى أن المؤتمر قد انتهى من النظر في البنود الواردة في جدول أعماله.

اختتام المؤتمر

٥٩- بعد أن شكر الرئيس جميع الوفود والأمانة وخدمات المؤتمرات على معاونتها، أعلن اختتام المؤتمر السنوي الرابع للدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٠
